دروس و خطب مسجد " مصعب بن عمير "

إزاي ربنا يفتحها في وشك ؟ | د . حازم شومان

حازم شومان

والصلاة والسلام على رسول الله. آآ احنا يعني اكتر ازمة بنعاني منها الوقتي يعني مشكلة كبيرة اوي ان انت تبقى الازمة اللي انت بتعاني منها انت مش فاهمها مشكلة كبيرة قوي انك تبقى ما انتاش حاطط ايدك على - 00:00:00

الجرح فين؟ التعب فين؟ المشكلة فين؟ يعني الله سبحانه وتعالى يقول لك فلما تغشاها حملت يعني كنت بفكر اعملها خطبة عنوان خطبة فلما ترشحها حملت بس خافت الناس ايه يعني تبقى مش اللي هو اما ربنا فلما تغشاها سهولة الجماع ربنا يسر له الجماع لدرجة ايه ؟ حملت سهولة الحمل. يعني واحد لبس مراته كده بيسموها في اللغة امرأة - 00:00:14

يعني عاملة زي عود الكبريت كده بتقوم لقطة في سانية وايه حامل في سانية يعني فلما تغشاها حملت حملا خفيفا والله العزيم دا هي خطبة موضوع خطير جدا. موضوعها عن التيسير في القرآن. ايات التيسير اذا اراد الله ان ييسر امره - 00:00:34

لسه النهاردة كنا بنمتحن في دار علوم اه علم الاصوات انا العلم ده كله بيفسر كلمة واحدة بس في القرآن بس بيخلي قلبك يدوب وانت بتقراها. مسل ما انكم تنطقون - 00:00:54

انت ازاي بتنطق! ازاي الكلام بيطلع! ازاي شوية هوا خارجين من هنا عما وصلوا هنا بقوا فلسفة وبقوا طب وبقوا سياسة وبقوا اقتصاد وبقوا فكر وبقوا خطوط سير. وبقى كلام بيغير دول وبقى كلام بيوجه مسارات الارض وبقى اختراعات عسكرية. ازاي - 00:01:06

شوية هوا من هنا لهنا يعني التمانية سنتي دول الهوا خرج في شكل كلام كلام مهول مسل ما انكم تنطقوه ربنا فربنا بيقول فوق رب السماوات والارض انه لحق. الرزق حق مثل ما انكم ايه؟ تنطقون. اصعب عملية بيعملها الانسان. ارااديا - 00:01:26

ارااديا آآ آآ وهو اللي بيعملها تعمديا اصعب عملية بيعملها الانسان في حياته هي عملية النطق اصعب عملية بتعملها في حياتك كلها عملية النطق. ومع زلك هي اسهل عملية عليك في الحياة. يعني بسهولتها كده زي طرفة العين. طب انت ازاي عرفت - 00:01:46

تشكيلة اللسان ومين اللي علمك الكلام ده؟ مين اللي علمك القصص دي مسل فربنا بيقول لك شفت انا يسرت لك اصعب حاجة بتم في حياتك النطق انا خليتك ولا ولا انت شايل اي مجهود فيه. انا اقدر ايسر لك رزقك. يعني من الاخر كده اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. ربنا لما بيشاء ان ييسر الامر. فلما - 00:02:06

حملت صورة الحمد حملا خفيفا سهولة التسع شهور. آآ فمرت به فلما اثقلت دعوة كل حاجة بقت سهلة. الله سبحانه وتعالى لما ازا كل حاجة بتبقى سهلة. فلما بنيجي نحط ايدنا على الجرح ايه الجرح اللي احنا فيه دلوقتي؟ الجرح اللي احنا فيه دلوقتي الحقيقي هو اه الدنيا مقفلة ليه؟ فيه - 00:02:26

ليه؟ ما فيش توفيق له. مش قصة الدنيا صعبة. الدنيا مش صعبة. احنا اللي ماشيين في طرق صعبة انما الانسان لما بيمشي في الطريق يصلي الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في صحيح البخاري ما مس موسى النصب حتى جاوز الميقات. يعني سيدنا موسى ما مسهوش ادنى تعب في الطريق - 00:02:46

الا لما عدى المكان. الا لما عدى الحتة اللي فيها مراد الله سبحانه وتعالى. عشان كده ازاي ربنا يفتحها في وشنا؟ الله سبحانه وتعالى يقول فاذلهم قام الشيطان عنها. فيه قراءة عشرية تانية فيها ايه؟ فازاله. فازالهما. الشيطان عنها. الازالة هي من قول الله سبحانه وتعالى ان الله - 00:03:02

السماوات والارض ان تزولا تزولا. يعني ايه تزولا؟ اي تنحرف اه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. الجبال الصحابة بسبب المكر

هيخلوا المتدينين والمتدنيات اللي دينهم زي الجبال الجبال ينحرفوا عن خط سيرهم وعن مسارهم. فاذلهم الشيطان عنها فاخرجهما. الشيطان اول خطوة بيعملها مش انه بيخرجك من الجنة اللي انت فيها - 00:03:22

مش بيخرجك من جنة الاخوة. او جنة السعادة او جنة الاتصال بالله. الشيطان عارف ان الجنة اللي انت فيها هي عطاء من الله فعشان يخرجك منها اول حاجة بيشتغل عليها انه يخليك تنحرف عن الاستقامة اللي انت فيها. فازا انحرفت - 00:03:47

على طول بيجي بعدها ايه ؟ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعاملنا يعاملنا بفضله وبحلمه وبكرمه بيجي بعدها فاذلهما الشيطان عنهم. فازالهما بعض اقوالهم المفسرين اي انحرفوا عن الطاعة الى المعصية. فاخرجهما مما كان فيه - 00:04:04

وانت ازاي ان ربنا سبحانه وتعالى آآ في القرآن بيقول لك ان الفتح سهل قوي. سهل قوي ان ربنا يفتح عليك. بس انت امشي في الطريق الصح يعني من اهم اسباب الفتح في الحياة قضية الدعاء. ايه الدعاء اللي ربنا جعله فرض علينا في الحياة - 00:04:21

في دعاء فرض. اهدنا الصراط المستقيم. فرض انك انت تقوله خمستاشر الف مرة كل سنة الدعاء ده فريضة خمستاشر الف مرة سنويا. سبعتاشر مرة في اليوم في تلتمية خمسة وستين يوم في السنة. ده الفريضة بس. يعني ده مش النافلة. فده دعوة - 00:04:38

ربنا فرضها عليك يوميا سبعتاشر مرة وفرضها عليك سنويا خمستاشر الف مرة. ودي بداية القرآن الكريم فبداية القرآن دعاء. بعد كده تاني سورة بعد الفاتحة على طول اللي هي البقرة نهايتها ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اثم. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. دعاء. بعد كده دخلت في سورة ال عمران - 00:04:56

عمران سورة ال عمران سورة التحديات العظمى سورة ال عمران سورة انت مش هتتساب. مش هتتساب تبني ولا هتتساب تطلع لقدام. فيه شياطين انس وفيه شياطين جن وفيه آآ وساوس نفس وفيه - 00:05:16

تاني عبران بتقول لك قد كان لكم اية في فئتين التقطا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصرهم من يشاء دي المكروهات بقى اللي هو الجهاد المكروه - 00:05:29

الاية اللي بعدها زين للناس حب الشهوات من النساء. والبنين. دي المحبوبات. فربنا جاب لك المكروهات وبعد كده جاب لك الايه؟ المحبوبات. لان الناس الجهاد اللي هو المكروهات هو ده الجهاد الاعظم لأ ده بعد ما ربنا اتكلم عن الجهاد وتعريض النفس للخطر وتطير الرقاب ربنا جاب لك الجهاد اللي اعظم منه - 00:05:42

الاعظم من ان تجاهد نفسك في المكروهات هو ان تجاهد نفسك في المحبوبات وبعدها بقى ربنا قال لك انت رجعت من الجهاد اللي هو جهاد السيف تعال شف الجهاد اللي اعظم منه بقى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين - 00:06:02

القناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث الحاجات اللي الانسان لا يستطيع ان يتمالك نفسه امامها. فسورة ال عمران بتكلمك عن التحديات التحديات اللي ممكن تخرب حياتك. بداية ال عمران ايه؟ ربنا الدعاء برضو لا تزغ قلوبنا. بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. طب - 00:06:18

اية ال عمران ربنا واتنا ما وعدتنا على رزقك. ربنا ربنا ربنا يبقى بداية ال عمران الدعاء ونهاية ال عمران. الدعاء. فالدعاء له مقام في حياة الانسان المؤمن. يعني شف احنا بنتكلم دلوقتي في في الدعاء في اول تلات سور في القرآن. وبنتكلم في الحدود بتاعتهم بس. ان بداية القرآن دعاء نهاية - 00:06:39

دعاء بداية ال عمران ونهاية ال عمران دعاء اللحزات الصعبة في حياتك مش هتعديها غير كده. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول الظوا بيدكم يا ذا الجلال والاكرام. يعني ايه الظوا اي الزموا - 00:06:59

الظوا اي الزموا طبعا لها معاني كتير جدا اللي الظوا لها معاني كتير ولكن من ضمن المعاني اللزوم والسبات. ان الدعاء ده لازم يبقى حال ملازم لك لازم يبقى حال سابت لك في حياتك الذ بيا ذا الجلال والاكرام. طول ما انت ملازم للدعاء انت ملازم لفتح الله سبحانه وتعالى - 00:07:13

آآ آآ الانسان لما حياته بتقفل آآ آآ بيبدأ يفكر اعمل فيها ايه رغم ان احيانا انت محتاج ترجع وتشوف هي مش مفتوحة ليه هو ربنا

امبارح كان في معاملة هي المعاملة بتتغير ليه ؟ يعني فاخرجهما مما كان فيه. انا كنت في وضع الوضع اتغير ليه ؟ في سورة سبأ ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عن - 00:07:33

مكر الليل والنار سورة سبأ هي اكتر سورة في القرآن ربنا اتكلم فيها عن الرزق وهي الصورة الوحيدة في القرآن اللي جه فيها اسم الله الفتاح يعني في صور مسلا الزاريات. الصورة الوحيدة اللي فيها اسم الله ايه؟ الرزاق. الرزاق ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. آآ آآ ففي سور في القرآن - 00:07:55

كده يعني ايه كزا صورة. كل صورة فيهم هي دي الصورة الوحيدة اللي جه فيها هزا هزا الاسم. فسورة السبأ هي السورة الوحيدة اللي جاي فيها اسم الله الفتاح. سورة سبأ بتكلم عن - 00:08:14

بنتكلم ان في ناس هي لا تفكر ليل نهار غير في قضية واحدة بس. ازاي تقفلها في وشك ازاي حياتك تبقى متقفلة ازاي لا تعرف تتجوز ولا تعرف تشتغل ولا تعرف تلاقي ولا تعرف تروح ولا تعرف تيجي ولا تعرف تلاقي صحبة صالحة. ولا تعرف تلاقي اعوان ولا تعرف تلاقي شيخ ولا تعرف تلاقي مربي. ازاي ما تعرفش تلاقي - 00:08:24

حاجة زي الدنيا كلها تتقفل في وشك. قالوا بل مكر الليل والنهار يبقى فيه واحد قاعد يخطط ليل نهار عشان تتقفل في وشك عشان انت تلاقي الدنيا متقفلة في وشك. طب الفتاح بقى بيقول لك ايه بقى عشان يفتحها في وشك - 00:08:43

عشان ربنا سبحانه وتعالى يفتح لك ابواب فضله ورحمته في الدين والدنيا. هي قصة فتح. هي قصة تيسير. هي قصة انها تبقى من عند ربنا سبحانه وتعالى هو الاول والاخر - 00:08:59

هو الاول والاخر. يعني هي القصة كلها عند الله سبحانه وتعالى. بداية ونهاية يدبر الامر من السماء الى الارض. ثم يعرج اليه برضو اذكر الامر الاول يعرج اليه الاخر اولا واخيرا الامور في ايد ربنا. بداية الامور ونهاية الامور في ايد الله سبحانه وتعالى. هو الذي يملكها سبحانه وتعالى. فربنا في سورة سبق اتكلم عن ايه - 00:09:11

ولقد اتينا داوود منا فضلا. ايه سر التفضيل؟ يا جبال اوبي معه والطير التأويب هو وصل الليل بالنهار في السير تأويب الابل هو ان تسير من الفجر الى الغروب. يعني عارف انت التطبيق من اول النهار من دخلة النهار لدخلة الليل وهي ماشية مستمرة - 00:09:31

طب وهو كان بيأوب بقى بيعمل ايه؟ هي بتعوب معه بتعمل ايه؟ تسبح الله سبحانه وتعالى. ده كان الفصلة التعبدية او الوقفة التعبدية الدورية بتاعة سيدنا داود مش كنش حال سيدنا داود يوميا - 00:09:52

اذا كان حال سيدنا داود كل عدة ايام كان له يوم لا يغادر فيه عبادة الله ليلا ولا نهارا. فلما عدوك استعمل ضدك سكر الليل والنهار ربنا قال لك انت استعمل من اجل ان تفتح الابواب التي اغلقت في وجهك تسبيح الليل والنهار - 00:10:04

واتصال الليل والنهار بالله سبحانه وتعالى. انك تبقى موصول بالله سبحانه وتعالى فهزا فتح من الله. الله سبحانه وتعالى يقول ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد - 00:10:23

ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. ثم ثم ايه؟ ايه اللي ثم؟ هو ايه اللي بعد كده عشان يبقى فيه ثمة الاية اللي قبلها ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه - 00:10:38

لأ اللي بعد ان الزين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة. والذي اوحينا. والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه. فربنا نتكلم عن الكتب السابقة لما بين يديه - 00:10:52

فربنا بيقول لها ايه؟ ثم ثم دي يعني ايه؟ ثم اوراسنا يعني ايه اوراسنا؟ في ورس في حاجة كانت في ايد غيرك وجات لك انت في حاجة كانت بتاعة غيرك وغيرك اتشال من المشهد وانت اللي جيت. وانت اللي ورستها. وانت اللي خدتها من غير تعب - 00:11:04

وربنا اداها لك انت تفضلا زي واحد ورس عشرين مليون جنيه فجأة. واحد ورس خمسين مليون دولار فجأة. تخيل انت كده واحد جالك قال لك انتم ده انت جدك كان له وقف في تركيا والوقف ده مسلا كلنا اتلعبت علينا والوقف ده مسلا بمسلا بمليارات ورح - 00:11:21

بقى الورس بتاع التخيل بقى اللي هو حاجة بجد بقى. ثم اورثنا فربنا بيقول لك ده ورس انت انت قاعد تركز مع الدنيا وقاعد تركز مع

المال وارس القرآن فين ؟ ورس الدين فين ؟ انت لازم تقدر ان هزه الثروة لا تقدر بمال - 00:11:41
لا تقدر عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن الايه؟ العظيم سبعا من المثاني يعني حتى بعض العلماء قال لك يعني ايه المعلقات اللي كانت على الكعبة سبعة يعني يقول لك ايه؟ في الناس مشدودة الحاجات انت عندك انت حاجات تانية عيش انت معها. والقرآن - 00:11:56
لا تمضين عينيك الى ما متعنا به الزوجة منه. خلاص القرآن ركز معي. وهو ربنا هيديك بعد كده كل حاجة بقى. ثم ثم دي يعني ربنا بيسموها التراخي الرتبي. يعني ربنا اداك الحاجة الاعلى. يعني كان فيه ناس واخدة كتب. انت بقى ربنا اداك الكتاب الاعلى وثم اورثنا. اورثنا يعني في - 00:12:16
ثروة ربنا اداها لك لازم تعرف انها ثروة وهي كتاب الله والعلاقة بكتاب الله ولازم تعرف انها كانت في ايد غيرك. وجات لك فانت كمان انت ممكن تستبدل اللي هو المسل والمسلمين واليهود والنصارى. لما ربنا استأجر اليهود عشان يقيموا الدين فجم عند الظهر - 00:12:36
وقال او جم عند قعدوا في منتصف اليوم وقالوا لا حاجة لنا اه ما فعلناه فهو لك وبعد كده استأجر النصارى عشان يقيم الدين فجم عند العصر وقالوا لا لنا اه اه اه ما ما عملناه فهو لك فربنا بيقول لهم في الحديس انه لم يبقى من النهار الا قليل. يعني خلاص المغرب - 00:12:55
يعني انت انت جاي في الاخر وبتزهق انت جاي في نهاية الطريق انت عارف اللي بينتكس قبل ما يموت بايام يعني اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. انت عارف اللي بيجي يزهق في الاخر خلاص الفتح جاي خلاص انت - 00:13:15
انت ما عدلكش غير حاجة بسيطة وخلاص وتسلم الراية. انه لم يبق من النهار الا قليل. قالوا وان لكم ما شردت لكم فقالوا ما عملناه فهو لك. فجاء المسلمون واكملوا للايه واكملوا للناية ثم اورثنا الكتاب اورثنا الكتاب ده سروة عمرك كله. الذين اصطفينا من عبادنا. طيب ربنا اصطفاك بقى - 00:13:28
واخترق حصل ايه ؟ فمنهم ومنهم ومنهم، فمنهم ظالم لنفسه. طب والبداية من ظالم لنفسه ليه ؟ لان دول الاكترية. ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بازن الله السابق ده ربنا بيزبط بداية القرآن. اولئك على هدى - 00:13:48
على قمة طلع على القمة وصل القمة بس اوعى تنسى ان اللي طلعك مين ؟ وتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه بعض العلماء قالوا الكلمات هنا مش الاستغفار قالوا الكلمات هنا هي الدعاء والبكاء - 00:14:10
يعني قول من قول المفسرين فتلقى ادم من ربه كلمات اني الهم يعني البعض قال لك وسيدنا ادم النبي بيوحى اليه بس كان بعض المفسرين استغرب ان اوحى اليه وهو لم يتب من المعصية. بعد ما نزل. فقال لك لأ ده الهم. الهم الدعاء والبكاء من الله سبحانه وتعالى. فتلقوا - 00:14:27
كان عنده حسن تلقي لهذا العطاء وهذا الالهام من الله سبحانه وتعالى. فتلقى ادم من ربه. يبقى مين اللي بيلهمك رشدك؟ الله عشان كده احد الصحابة لما قال للنبي كلام ينم على ان هو عنده يعني مشكلة في طبع في شخصيته. النبي عليه الصلاة والسلام قال له قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. الهمني. يبقى - 00:14:47
الله سبحانه وتعالى. آآ نسأل الله ان يفتح علينا فتحا مبينا. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل القرآن. ونسأل الله ان يبارك لنا في رجب وشعبان. وان يبلغنا - 00:15:07
رمضان اللهم امين - 00:15:17